مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث	الموضوع: المرأة وصنع القرار		الرقم: 080/8
	المصدر : الصباح	موقع الواب :	البلد: تونس
		التاريخ: 2010-04-18	العدد و [ص] :

تموقع نوعي للمرأة في مواقع القرار

هدى سعادة .

إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن يقرّ كلّ ملاحظ محايد متتبّع لتطوّر وضعية المرأة في تونس ومدى تطوّر موقعها صلب سلم الاهتمامات على المستوى الرّسمي وعلى مستوى الممارسة خصوصا ما يمسّ منها مدى مساهمة المرأة في إدارة الشأن العام من خلال أهمّية تموقعها في المشهد المسؤولياتي لمعنى نسبة تواجدها في مسؤوليات مواقع القرار من الدرجات الأولى.

الديمقراطي على نفس النهج من حيث فتح المجال لتمتع المرأة بنفس النسب وفي نفس الظروف على الأقل في هياكله العليا مثل اللجنة المركزية للتجمع.

وهذا دون شكّ مكسب حضاري لا يمكن نعته إلا بالمكسب الثوري الذي يؤسس لنقلة نوعية لتواجد المرأة ومساهمتها الفعالة في إدارة الشأن العام في إطار تمكّنها من شرعية المنافسة الشريفة على مبدإ التمييز الإيجابي ضمن الممارسة الديمقراطية في حقل سلط الإشراف على اختلاف مواقع ونوعية

وفاعليّتها على أرض الواقع في مواقع القرار.

وعلى سبيل الذكر لا الحصر، فإن النسب العالية والتي تتجاوز بكثير 50% لتواجد المرأة في حقل التربية والتعليم وحقل الصحة قد تكون في صورة من صورها تلك الشجرة التي تحجب الغابة من حيث ضعف نسب تواجد المرأة في باقي الميادين الأخرى من ميادين الاهتمام العامة المختلفة، وهو ما يجعلنا نتساءل حول التفكير في آلية أكثر تطوّرا لترجمة تطوّر حضور المرأة في مختلف الميادين في توازن فيما بينها منشود ومحمود، ذلك أن شؤون الحياة المختلفة، للمرأة فيها